



مجلة العلوم الإنسانية

علمية محكمة - نصف سنوية

Journal of Human Sciences

تصدرها كلية الآداب / الخمس

جامعة المرقب . ليبيا

Al - Marqab University- Faculty of
Arts- alkhomes

19

العدد

التاسع عشر

سبتمبر 2019م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ
بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾

صدق الله العظيم

(سورة الروم - آية 41)

هيئة التحرير

- د. علي سالم جمعة شخطور رئيساً
- د. أنور عمر أبوشينة عضواً
- د. أحمد مريحيل حريش عضواً

المجلة علمية ثقافية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة المرقب/ كلية
إلاداب الخمس، وتنتشر بها البحوث والدراسات الأكاديمية المعنية بالمشكلات
والقضايا المجتمعية المعاصرة في مختلف تخصصات العلوم الإنسانية.

كافة الآراء والأفكار والكتابات التي وردت في هذا العدد تعبر عن آراء أصحابها فقط،
ولا تعكس بالضرورة رأي هيئة تحرير المجلة ولا تتحمل المجلة أية مسؤولية اتجاهها.

تُوجّه جميع المراسلات إلى العنوان الآتي:

هيئة تحرير مجلة العلوم الإنسانية

مكتب المجلة بكلية إلاداب الخمس جامعة المرقب

الخمس /ليبيا ص.ب (40770)

هاتف (00218924120663 د. علي)

(00218926724967 د. أحمد) - أو (00218926308360 د. أنور)

journal.alkhomes@gmail.com

البريد الإلكتروني:

journal.alkhomes@gmail.com

صفحة المجلة على الفيس بوك:

قواعد ومعايير النشر

- تهتم المجلة بنشر الدراسات والبحوث الأصلية التي تتسم بوضوح المنهج ودقة التوثيق في حقول الدراسات المتخصصة في اللغة العربية والإنجليزية والدراسات الإسلامية والشعر والأدب والتاريخ والجغرافيا والفلسفة وعلم الاجتماع والتربية وعلم النفس وما يتصل بها من حقول المعرفة.

- ترحب المجلة بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات العلمية المقامة داخل الجامعة على أن لا يزيد عدد الصفحات عن خمس صفحات مطبوعة.

- نشر البحوث والنصوص المحققة والمترجمة ومراجعات الكتب المتعلقة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية ونشر البحوث والدراسات العلمية النقدية الهادفة إلى تقدم المعرفة العلمية والإنسانية.

- ترحب المجلة بعروض الكتب على إلا يتجاوز تاريخ إصدارها ثلاثة أعوام ولا يزيد حجم العرض عن صفحتين مطبوعتين وأن يذكر الباحث في عرضه

المعلومات التالية (اسم المؤلف كاملاً- عنوان الكتاب- مكان وتاريخ النشر- عدد صفحات الكتاب- اسم الناشر- نبذة مختصرة عن مضمونه- تكتب البيانات السالفة الذكر بلغة الكتاب).

ضوابط عامة للمجلة

- يجب أن يتسم البحث بالأسلوب العلمي النزيه الهادف ويحتوى على مقومات ومعايير المنهجية العلمية في اعداد البحوث.

- يُشترط في البحوث المقدمة للمجلة أن تكون أصيلة ولم يسبق أن نشرت أو قدمت للنشر في مجلة أخرى أو أية جهة ناشرة اخرة. وأن يتعهد الباحث بذلك خطيا عند تقديم البحث، وتقديم إقراراً بأنه سيلتزم بكافة الشروط والضوابط المقررة في المجلة، كما أنه لا يجوز يكون البحث فصلاً أو جزءاً من رسالة (ماجستير - دكتوراه) منشورة، أو كتاب منشور.

- لغة المجلة هي العربية ويمكن أن تقبل بحوثا بالإنجليزية أو بأية لغة أخرى، بعد موافقة هيئة التحرير..

- تحتفظ هيئة التحرير بحقها في عدم نشر أي بحث وتُعدُّ قراراتها نهائية، وتبلغ الباحث باعتذارها فقط إذا لم يتقرر نشر البحث، ويصبح البحث بعد قبوله حقا محفوظا للمجلة ولا يجوز النقل منه إلا بإشارة إلى المجلة.

-لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه في أية مجلة علمية أخرى بعد نشره في مجلة الكلية، كما لا يحق له طلب استرجاعه سواء قَبْلَ للنشر أم لم يقبل.

-تخضع جميع الدراسات والبحوث والمقالات الواردة إلى المجلة للفحص العلمي، بعرضها على مُحَكِّمين مختصين (محكم واحد لكل بحث) تختارهم هيئة التحرير على نحو سري لتقدير مدى صلاحية البحث للنشر، ويمكن أن يرسل إلى محكم آخر وذلك حسب تقدير هيئة التحرير.

- يبدي المقيم رأيه في مدى صلاحية البحث للنشر في تقرير مستقل مدعماً بالمبررات على أن لا تتأخر نتائج التقييم عن شهر من تاريخ إرسال البحث إليه، ويرسل قرار المحكمين النهائي للباحث ويكون القرار إما:

*** قبول البحث دون تعديلات.**

***قبول البحث بعد تعديلات وإعادة عرضه على المحكم.**

***رفض البحث.**

-تقوم هيئة تحرير المجلة بإخطار الباحثين بآراء المحكمين ومقترحاتهم إذ كأن المقال أو البحث في حال يسمح بالتعديل والتصحيح، وفي حالة وجود تعديلات طلبها المقيم وبعد موافقة الهيئة على قبول البحث للنشر قبولاً مشروطاً بإجراء التعديلات يطلب من الباحث الإخذ بالتعديلات في فترة لا تتجاوز أسبوعين من

تاريخ استلامه للبحث، ويقدم تقريراً يبين فيه رده على المحكم، وكيفية الإخذ بالملاحظات والتعديلات المطلوبة.

-ترسل البحوث المقبولة للنشر إلى المدقق اللغوي، ومن حق المدقق اللغوي أن يرفض البحث الذي تتجاوز أخطاؤه اللغوية الحد المقبول.

- تنشر البحوث وفق أسبقية وصولها إلى المجلة من المحكم، على أن تكون مستوفية الشروط السالفة الذكر.

-الباحث مسئول بالكامل عن صحة النقل من المراجع المستخدمة كما أن هيئة تحرير المجلة غير مسئولة عن أية سرقة علمية تتم في هذه البحوث.

- ترفق مع البحث السيرة العلمية (CV) مختصرة قدر الإمكان تتضمن الاسم الثلاثي للباحث ودرجته العلمية وتخصصه الدقيق، وجامعته وكليته وقسمه، وأهم مؤلفاته، والبريد الإلكتروني والهاتف ليسهل الاتصال به.

- يخضع ترتيب البحوث في المجلة لمعايير فنية تراها هيئة التحرير.

-تقدم البحوث إلى مكتب المجلة الكائن بمقر الكلية، أو ترسل إلى بريد المجلة الإلكتروني.

-إذا تم إرسال البحث عن طريق البريد الإلكتروني أو صندوق البريد يتم إبلاغ الباحث بوصول بحثه واستلامه.

- يترتب على الباحث، في حالة سحبه لبحثه أو إبداء رغبته في عدم متابعة إجراءات التحكيم والنشر، دفع الرسوم التي خصصت للمقيمين.

شروط تفصيلية للنشر في المجلة

-عنوان البحث: يكتب العنوان باللغتين العربية والإنجليزية. ويجب أن يكون العنوان مختصراً قدر الإمكان ويعبر عن هدف البحث بوضوح ويتبع المنهجية العلمية من حيث الإحاطة والاستقصاء وأسلوب البحث العلمي.

- يذكر الباحث على الصفحة الأولى من البحث اسمه ودرجته العلمية والجامعة أو المؤسسة الأكاديمية التي يعمل بها.

-أن يكون البحث مصوغاً بإحدى الطريقتين الآتيتين: _

1:البحوث الميدانية: يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومبرراته ومدى الحاجة إليه، ثم يحدد مشكلة البحث، ويجب أن يتضمن البحث الكلمات المفتاحية (مصطلحات البحث)، ثم يعرض طريقة البحث وأدواته، وكيفية تحليل بياناته، ثم يعرض نتائج البحث ومناقشتها والتوصيات المنبثقة عنها، وأخيراً قائمة المراجع.

2:البحوث النظرية التحليلية: يورد الباحث مقدمة يمهد فيها لمشكلة البحث مبيناً فيها أهميته وقيمه في الإضافة إلى العلوم والمعارف وإغنائها بالجديد، ثم يقسم العرض بعد ذلك إلى أقسام على درجة من الاستقلال فيما بينها، بحيث يعرض في

كل منها فكرة مستقلة ضمن إطار الموضوع الكلي ترتبط بما سبقها وتمهد لما يليها، ثم يختم الموضوع بملخصة شاملة له، وأخيراً يثبت قائمة المراجع.

-يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية من البحث، وعلى وجه واحد من الورقة (A4) واحدة منها يكتب عليها اسم الباحث ودرجته العلمية، والنسخ الأخرى تقدم ويكتب عليها عنوان البحث فقط، ونسخة الكترونية على (Cd) باستخدام البرنامج الحاسوبي (MS Word).

- يجب إلا نقل صفحات البحث عن 20 صفحة ولا تزيد عن 30 صفحة بما في ذلك صفحات الرسوم والأشكال والجداول وقائمة المراجع .
-يرفق مع البحث ملخصان (باللغة العربية والإنجليزية) في حدود (150) كلمة لكل منهما، وعلى ورقتين منفصلتين بحيث يكتب في أعلى الصفحة عنوان البحث ولا يتجاوز الصفحة الواحدة لكل ملخص.

-يترك هامش مقداره 3 سم من جهة التجليد بينما تكون الهوامش الأخرى 2.5 سم، المسافة بين الأسطر مسافة ونصف، يكون نوع الخط المستخدم في المتن Times New Roman 12 للغة الإنجليزية و مسافة و نصف بخط Simplified Arabic 14 للأبحاث باللغة العربية.

-في حالة وجود جداول وأشكال وصور في البحث يكتب رقم وعنوان الجدول أو الشكل والصورة في الأعلى بحيث يكون موجزاً للمحتوى وتكتب الحواشي في

الأسفل بشكل مختصر كما يشترط لتنظيم الجداول اتباع نظام الجداول المعترف به في جهاز الحاسوب ويكون الخط بحجم 12.

-يجب أن ترقم الصفحات ترقياً متسلسلاً بما في ذلك الجداول والأشكال والصور واللوحات وقائمة المراجع .

طريقة التوثيق:

-يُشار إلى المصادر والمراجع في متن البحث بأرقام متسلسلة توضع بين قوسين إلى الأعلى هكذا: (1)، (2)، (3)، ويكون ثبوتها في أسفل صفحات البحث، وتكون أرقام التوثيق متسلسلة موضوعة بين قوسين في أسفل كل صفحة، فإذا كانت أرقام التوثيق في الصفحة الأولى مثلاً قد انتهت عند الرقم (6) فإن الصفحة التالية ستبدأ بالرقم (1).

-ويكون توثيق المصادر والمراجع على النحو الاتي:

أولاً: الكتب المطبوعة: اسم المؤلف ثم لقبه، واسم الكتاب مكتوباً بالبنط الغامق، واسم المحقق أو المترجم، والطبعة، والناشر، ومكان النشر، وسنته، ورقم المجلد - أن تعددت المجلدات- والصفحة. مثال: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، الحيوان. تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط2، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، 1965م، ج3، ص40. ويشار إلى المصدر عند وروده مرة ثانية على النحو الاتي: الجاحظ، الحيوان، ج، ص.

ثانيا: الكتب المخطوطة: اسم المؤلف ولقبه، واسم الكتاب مكتوبا بالبنط الغامق، واسم المخطوط مكتوبا بالبنط الغامق، ومكان المخطوط، ورقمه، ورقم اللوحة أو الصفحة. مثال: شافع بن علي الكنائي، الفضل المأثور من سيرة السلطان الملك المنصور. مخطوط مكتبة البديان بأكسفورد، مجموعة مارش رقم (424)، ورقة 50.

ثالثا: الدوريات: اسم كاتب المقالة، عنوان المقالة موضوعاً بين علامتي تنصيص "، واسم الدورية مكتوباً بالبنط الغامق، رقم المجلد والعدد والسنة، ورقم الصفحة، مثال: جرار، صلاح: "عناية السيوطي بالتراث الأندلسي- مدخل"، مجلة جامعة القاهرة للبحوث والدراسات، المجلد العاشر، العدد الثاني، سنة 1415هـ/ 1995م، ص179.

رابعا: إلهيات القرآنية والاحاديث النبوية:- تكتب إلهيات القرآنية بين قوسين مزهرين بالخط العثماني ﴿ ﴾ مع الإشارة إلى السورة ورقم إلهية. وتثبت الاحاديث النبوية بين قوسين مزدوجين « » بعد تخريجها من مظانها.

ملاحظة: لا توافق هيئة التحرير على تكرار نفس الاسم (اسم الباحث) في عددين متتاليين وذلك لفتح المجال أمام جميع أعضاء هيئة التدريس للنشر.

فهرس المحتويات

الصفحة	عنوان البحث
	1- تاء الافتعال في آي القرآن.
16.....	د. حسين صالح محمد الدبوس.....
	2- تحقيق المناط وأثره في الخلاف الفقهي.
63.....	د. جمال عمران سحيم.....
	3- الاعتراض على الحدّ النحويّ عند علماء العربية (محمد بن أحمد اللورقي أنموذجًا).
96.....	د. مصطفى محمد العجيلي.....
	4- تحولات الفكر النقدي السيسولوجي (من السوسيو أدبي إلى السوسيو بنيوي)
132.....	د. سليم بركان.....
	5- قراءة في فلسفة الحب عند ابن حزم.
158.....	د- مريم خليفة المبروك.....
	6- إشكالية المصطلح في الفكر الإسلامي (مصطلح الحوار في استخدامات بعض المفسرين أنموذجًا).
205.....	د. حسين علي الحبشي.....
	7- (علم الهندسة في الحضارة الإسلامية بين النظرية والتطبيق
239.....	د. محمد مصطفى المنتصر - أ. أحمد علي دعباج.....
	8- دور فزان في العلاقات التجارية والثقافية بين دول شمال إفريقيا والسودان الأوسط (دولة كانم أنموذجًا)

- د. احمد حسين الشريف -د. خالد عمران مرشان.....268
- 9- توظيف القاعدة الفقهية (التأسيس أولى من التأكيد) في ترجيح الأحكام الشرعية، دراسة نحوية دلالية
- د. محمد علي الزايدي.....311
- 10- التركيب التعليمي للسكان الليبيين من واقع التعدادات السكانية للفترة (1984 - 2006)
- د. سميرة محمد العياطي.....344
- 11- مظاهر الكراهية وعلاقتها باللامعيارية كما يدركها أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا بجامعة المرقب: دراسة امبيريقية.
- د. عثمان علي أميمن- زهرة عثمان البرق- هيفا مصطفى قنبيير.....364
- 12- التوسع العمراني وأثره في تطور النقل.
- د. نورية محمد الشريف- د.صالح أحمد الاحمر- أ:هناء أبوالقاسم أبوذينة.....451
- 13- التوسع الصناعي وأثره على الاقتصاد النصري في مملكة غرناطة في عصر بني الأحمر (635-897هـ/1238-1492م).
- د. نعيمة عبد المولى سالم العيساوي - عبد المنعم المدني الكبير.....499
- 14-علاقة التراث العمراني بالتنمية السياحية المستدامة
- د عادل أبوبكر الكاسح- د. علي غفير علي سعيد-د. خالد سالم معوال.....531
- 15- أسلوب السخرية في الشعر السياسي الليبي

- 575..... د. ميلود مصطفى عاشور - د. إبراهيم محمد الزوام. دراسة فنية نموذجية " 16- المنسوجات والأبسطة في العصر الصفوي " : جمال أحمد الموير..... 622
- 17- الإنجاز الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي (دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب . الجامعة الأسمرية الإسلامية) د. محمود أحمد الكبير - د. عبد المنعم محمد الغويل..... 643
- 18- اختلاف الفقهاء في صحة العمل بالوعول (دراسة فقهية مقارنة) د. عادل فرحات حسين الشلبي..... 696
- 19- مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي ممن التحقوا ولم يلتحقوا برياض الأطفال(دراسة مقارنة بين التلاميذ الصف الأول الابتدائي بمنطقة قصر الأخيار) د. أسامة عمر بن شعبان..... 731
- 20- المروءة بالبذل والعطاء من الجود والكرم د. سليمان حندي صالح سليمان..... 779
- 21- (دور الفلسفة في البناء السياسي وتوطين الثقافة والقيم) د. قمر مفتاح الرويمي..... 826
- 22- حذف الياء وزيادتها في رسم المصحف الشريف " دراسة تحليلية " د. رجب فرج أبو دقاقه..... 858
- 23- "دلالة المقطع الصوتي في سورة الناس" د. نجاة صالح اليسير..... 897

- 24- المقالة الذاتية في أدب أحمد جمعة
د. فاطمة رجب محمد موسى.....914
- 25- معالم الرفق واللين في دعوة إبراهيم - ~~الكليلا~~ - لأبيه
د. عبدالقادر عمر عبدالقادر الحويج.....946
- 26- مدى معرفة طلاب المرحلة الثانوية في منطقة الخمس لملاح خريطة ليبيا
د. صالحه علي فلاح- د. ابتسام عبد السلام كشيبي.....982
- 27- النفط الليبي دراسة جغرافية
أنور عمر أبو شينة- أ. ليلي الأبيض1002
- 28- علم الاجتماع وإشكالية التغيير الاجتماعي
أ. نجوى الهادي الغويلى.....1023
- 29 DIFFCULTIES THAT FACE FIRST YEAR STUDENTS IN USING
THE DEFINITE ARTICLE IN ENGLISH
SAMIRA MUFTAH EHMEAD- EKRAM JEBREEL1065
- 30- Use of literature in EFL Classes: Benefits, Difficulties & Techniques
Zaneb ali abo algasm.....1096
- 31- How accurate is the post method in terms of teachers and learners
Ismail Alhadi Aldeb.....1125
- 32- An investigation of the Depth and the Breadth Knowledge of the
English Academic Words among Libyan University Students
Suad Husen Mawal1144

المنسوجات والأبسطة في العصر الصفوي" دراسة فنية نموذجية "

إعداد: د. جمال أحمد الموير

ملخص:

لعبت المنسوجات والسجاد الإيراني في العهد الصفوي دورا كبيرا في انتشار المنسوجات والسجاد الإسلامي في أنحاء كثيرة من العالم، حيث إنها تميزت بالجودة العالية في الصناعة والزخرفة، وهذا يدل على مهارة الفنان المسلم في فن المنسوجات والسجاد، بالرغم من تأثيره بالزخارف الصينية، إلا أن النسيج والسجاد الإيراني الصفوي كان له طابعاً مميزاً. ولا شك أن فن النسيج أول الفنون لها، وتنتج أصلاً من الحاجة لحماية الجسم البشري من التقلبات الجوية، وقد تطور هذا الفن من الناحيتين الفنية والصناعية سوياً تبعاً لرقى وتقدم المجتمع؛ لأنه يعتبر من أهم مظاهر التمدن، ولا بد من الرد على آراء المستشرقين الذين ينسبون بعض السجاد الفاخر إلي أوروبا وخاصة بولندا فيجب علي علماء الآثار كتابة الحقائق والرد علي المستشرقين الذين ينسبون ما تحوي أنفسهم إلي أعمالهم.

المقدمة:

لقد وجدت صناعة النسيج والسجاد منذ العصور السابقة للإسلام وخاصة في البلاد التي شهدت حضارات عريقة ومزدهرة كبلاد النيل وبلاد الرافدين. ويدخل الدين الإسلامي عن طريق الفتوحات لهذه البلاد استفاد المسلمون من هذه الصناعة وحوروا أساليبها مما يتناسب مع تعاليم الدين الإسلامي بذلك ظهرت منسوجات إسلامية الطابع، حيث تفنن المسلمون في صناعتها وزخرفتها على مر العصور الإسلامية، التي أنتجت أنواعاً غاية في الروعة والإبداع الصناعي والزخرفي، ومنها النسيج الذي يحمل صوراً مطرزة بألوان متعددة، من الحرير والكتان والقماش المطرز بخيوط من الفضة والذهب، والعض مطبوع. وهذه الأنواع من النسيج لها زخارف تتكون من جامات صغيرة وكبيرة تحتوي على رسوم لحيوانات وطيورا، أو مناظر صيد تمثل حيوانات وطيوراً في رسوم متداخلة ومتشابكة، أو تصاميم هندسية، مثل المعينات والأشكال السداسية، بها رسوم أدمية أو أزهار وورود، وأحياناً تكون مصحوبة بأشرطة بها كتابة كوفية أو نسخية، التي هي جزء من الزخرفة، والتي تذكر فيها اسم المدينة، التي صنع فيها النسيج، واسم الخليفة أو السلطان الذي

نسجت في عهده. ومن الواضح أن صناعة النسيج، في الفترة الإسلامية المبكرة، قد نفذت بنفس الأساليب التي كانت متبعة في صناعة النسيج الساساني في بلاد الرافدين وفارس، والقبطي في مصر. ثم تطورت صناعة النسيج الإسلامي، فأدخل صناع النسيج طرقاً وأساليب صناعية جديدة، ميزت النسيج الإسلامي، وأعطته شخصيته المميزة، باستخدامه لرسوم ونماذج زخرفية، التي أصبحت من سمات النسيج الإسلامي.

ونلاحظ أن أبرز هذه المنسوجات ما ظهر في إيران في العهد الصفوي، ويعتبر هذا العهد من أزهى العصور الإسلامية في هذه الصناعة، خاصة أن بعض المدن الإيرانية كانت تدفع عدداً من منسوجاتها النفيسة ترسله كضريبة إلى بلاد الخليفة.

مشكلة الدراسة: يعد موضوع المنسوجات في العصر الصفوي جديراً بالدراسة والبحث لأنه لم ينل حقه منهما.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إجمالاً إلى التعرف على المنسوجات عبر العصور الإسلامية بصفة عامة، وفي العصر الصفوي بصفة خاصة ويمكن تلخيص أهداف

الدراسة في التعرف على صناعة السجاد في العصر الصفوي من الناحية الصناعية والزخرفية.

أهمية الدراسة : تعد المنسوجات الصفوية من أهم المنسوجات الموجودة في العالم من حيث الصناعة وكذلك ما تحتويه من الزخارف كما أنها تعكس الوجه الحضاري للحضارة الاسلامية، وكذلك تسهم في فتح المجال لدراسة المنسوجات الاسلامية بشكل عام والمنسوجات في العصر الصفوي بصفة خاصة.

المنسوجات والأبسطة في العصر الصفوي: قد ظلت صناعة النسيج في إيران في القرون الأولى بعد الإسلام شأنها شأن الفنون الأخرى، متأثرة بالطراز الساساني في استخدام الزخرفة بحبيبات اللؤلؤ أو الأشرطة ووريقات الشجر والخطوط المتشابكة والمتقاطعة، وفي استخدام الدوائر المتماسة والمتداخلة، والمناطق المختلفة الأشكال (الجامات) تضم كل منها بعض مناظر الصيد أو رسوم الحيوانات أو الطيور الخرافي منا

والطبيعي، ولم يزد عليها في العصور الإسلامية سوى الأشرطة الكتابية الكوفية⁽¹⁾ وفي العصر الصفوي وصلت صناعة النسيج والسجاد ذروتها خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر الميلادي في إيران إبان العهد الصفوي، ووصل النساجون إلى فن زخرفي لم يعرف في العصور السابقة، وأقبلوا على الزخرفة النباتية من فروع نباتية ومناظر الحدائق والطيور والحيوانات والأشكال الآدمية⁽²⁾ وقد استخدم في صناعة النسيج نوعين من الخامات أو المواد الخام وهما خامات طبيعية وخامات صناعية، وتتقسم الخامات الطبيعية إلى ثلاثة أقسام⁽³⁾: **القسم الأول:** خامات نباتية ومصدرها النبات كالكطن والكتان.

القسم الثاني: خامات حيوانية ومصدرها الحيوان مثل الصوف والحريز.

(1) علي أحمد الطايش، **الفنون الزخرفية الإسلامية المبكرة**، ط2، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2003م، ص106.

(2) أبو صالح الألفي، **الفن الإسلامي**، دار المعارف، لبنان، 1984م، ص292.

(3) رأفت محمد النبراوي، **الآثار الإسلامية العمارة الفنون والنقود**، المعهد العالي للدراسات الإسلامية، القاهرة، 2006م، ص341.

القسم الثالث: خامات معدنية ومصدرها المعادن كالذهب والفضة أما الخامات الصناعية فهي عبارة عن ألياف صناعية.

وقد تعددت أنواع المنسوجات فظهرت المنسوجات الحريرية سادة ومتعددة الألوان، إلي منسوجات حريرية مزينة بخطوط الذهب والفضة، واستخدمت هذه المنسوجات في صناعة الملابس والستائر والحشيات وُطنت بها الخيام⁽¹⁾.

وفي القرن الحادي عشر الهجري / السابع عشر الميلادي طرأت تغيرات جديدة في زخرفة الأزهار بالأسلوب الطبيعي، وإلى جانب زخرفة التوريق استلهمت بعض الموضوعات القصصية لزخرفة النسيج مثل قتل الأسكندر للتتين وأيضا زيارة ليلى للمجنون⁽²⁾ ومن هذه المنسوجات المصورة والتي تنسب صناعتها إلي مدينة يزد قطعة حرير من ا مضاء النساج غياث، وتظهر بها زخارف من قصة ليلى والمجنون، وهناك

(1) نعمت إسماعيل علام، فنون الشرق الأوسط في العصور الإسلامية، دار المعارف، ط2، دار المعارف، 1977م، ص316.

(2) أرنست كونل، الفن الإسلامي، ترجمة: أحمد موسى، بيروت، 1966م، ص147.

قطعة حريرية مؤشاه متعددة الألوان ومزخرفة بوحدة متكررة لفارس بجانب شجرة يقود أسيراً ربما يكون من الأزيك أو التركمان، وأرضية القطعة حمراء اللون، بلاضافة لهذه القطع برع الصقويون في نسيج المخمل، وأشهر مدن إنتاجه يزد وكرمان⁽¹⁾ أما صناعة السجاد في هذا العصر ازدهرت بشكل كبير في القرن السادس عشر، وتنوعت زخارف هذه السجاجيد بشكل كبير بفضل تشجيع الشاه اسماعيل، حيث تعددت مراكز الإنتاج في تبريز وقاشان وهراه وهمدان⁽²⁾.

واستبدلت الوحدات الهندسية التي ظهرت في العصر المغولي والتموري بزخارف ذات عناصر آدمية ونباتية، تتكون من براعم وتفرعات مزهرة ومراوح نخيلية متشابكة مع أشرطة من سحب الفن الصيني⁽³⁾.

(1) علام، المرجع السابق، ص318.

(2) ديمانند م.س، الفنون الإسلامية، ترجمة: أحمد محمد عيسى، دار المعارف، مصر، ص268.

(3) علام، المرجع السابق، ص318.

ومن هذه الزخارف نجده علي أساس الزخرفة فيه جامعة كبيرة في الوسط والأركان علي أرضية غنية بزخارف الزهور والنباتات، ومنها سجاجيد تغلب عليها الرسوم الحيوانية في أوضاع مختلفة وفي حركات انقضاضية، والأرضية مزخرفة بالنباتات وظهور الفرسان في الصيد⁽¹⁾ وكانت هذه الجامعة الوسطي ذات أشكال متنوعة، أما مستديرة أو بيضاوية مسننة أو نجمية الشكل، وقد تتصل بهذه الجامعة من أعلى أو أسفل دلايات علي شكل إناء، ويوجد في أركان السجادة ربع جامعة كبيرة، بالإضافة إلى المساحة من السجادة يكتب بها تاريخ صناعتها، وهناك نوع من السجاجيد تكون جاماته الوسطى متوسطة وبها رسوم نباتية مزهرة وأشكال آدمية وحيوانية، وينسب هذا النوع من السجاجيد إلي مدينة هراه في القرن السادس عشر الميلادي⁽²⁾.

ومن هذا النوع هناك سجادة يتوسطها جامعة كبيرة مزخرفة برسوم آدمية وحيوانية وأزهار، وتشغل أرضية السجاد القائمة رسوم متقابلة منفردة أو مزدوجة، ويحتوي الإطار

(1) الألفي، المرجع السابق، ص294.

(2) علام، المرجع السابق، ص320.

الأحمر على جامات بها رسوم فهود تطارد غزلاناً، كما تزخرف بقية أرضية الإطار وحدات لحيوان التتین⁽¹⁾ ويظهر التأثير الصيني في زخرفة السجاد الإيراني حيث تظهر عناصر صينية من وحدات نباتية وبطاط صينية طائرة وتقرينات مزهرة وحيوانات طبيعية، على أرضية السجاد الذي تنسب صناعته إلي تبريز في النصف الأول من القرن العاشر الهجري، وفيه الأبسط ذات الجامات المتعددة حيث تستبدل الجامة الكبيرة في الوسط مجموعة من الجامات الصغيرة وتتكون كل مجموعة من جامة صغيرة تحيط بها تسع جامات أصغر حجماً، ويتكرر ذلك في أرضية السجاد، وتظهر في زخارف بعض الجامات العناصر الصينية⁽²⁾.

ومن التأثيرات الصينية أيضاً ظهور أشرطة من السحب الصينية، وزهرة اللوتس، ومحاكاة الطبيعية، ورشاقة الرسم وبهجة الألوان، حيث ظهر في سجاد هذا العهد جامات ذات حيوانات، والأرضية المحيطة تحوي الزخارف النباتية أنواع من الأشجار تتخللها

(1) المرجع نفسه، ص320.

(2) جودي، تاريخ الفن الإسلامي، دار المسيرة، عمان، 1998م، ص160.

وحدات حيوانية منقولة عن الطبيعة، وأنتجت مدينة تبريز مثل هذا النوع من السجاد حيث تظهر الأشجار كعنصر رئيسي في الزخارف، وتحوي الجامات الوسطى رسوم طيور، ويظهر بالإطار الداكن الذي يحيط بالسجادة مراوح نخيلية وزخارف من الأرابسك والطيور⁽¹⁾ ووجد نوع من السجاجيد الإيرانية في العصر الصفوي لم يحتو علي جامات، بل احتوت على وحدات زخرفيه موزعة حول مركز السجادة، واستخدمت فيها اللون الأحمر والأزرق في تلوين الأرضية، أما ألوان الأزهار فيها فهي ذات ألوان براقه، ونُسب هذا النوع من السجاد إلي أصفهان⁽²⁾ ومن ضمن السجاجيد الإيرانية السجاد الحريري، ومن أشهرها سجادة بمتحف فكتوريا وألبرت بلندن، وتزخرف هذه السجادة وحدات حيوانية، ولقد استخدمت فيها الحريري المتعدد الألوان وخيوط الذهب والفضة، واحتوت هذه السجادة علي زخارف لأدميين مجنحين في أطرافها، ويعتقد أن رسومها مستوحاة من رسم المخطوطات التي اشتهرت في هذا العصر، واختلفت مصادر هذا السجاد فيعتقد أنه من

(1) سعد عبد الحميد زغلول، العمارة في دولة الإسلام، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1986م، ص540.

(2) علام، المرجع السابق، ص324.

مدينة قاشان أو تبريز أو قزوین⁽¹⁾ومن المؤثرات التي دخلت علي هذا النوع من السجاد الإيراني، هي المؤثرات الأوروبية، حيث ظهرت الرنوك البولندية علي مثل هذه السجاجيد تنسب صناعتها إلي بولندا خطأً، بينما تم صناعتها في مدينة أصفهان أو قاشان، وربما قدمت كهدايا إلي هؤلاء الحكام⁽²⁾.

الخاتمة:

صناعة السجاد من الصناعات الفنية الممتعة، فصناعته لها ماض معروف، فكما أن فن العمارة يمكن أن يوصف بأنه تاريخ مكتوب على الأحجار، ففي السجاد مدون على الصوف، وازدهرت صناعة النسيج في العصر الإسلامي في كل الأقطار الإسلامية التي أنتجت أنواعاً غاية في الروعة والإبداع الصناعي والزخرفي، ومما سبق يتضح لنا أن صناعة السجاد قد ازدهرت في العالم الإسلامي وخاصة في العصر الصفوي الذي امتاز عن غيره من العصور في تقنية صناعة السجاد وزخرفته حيث شمل جميع أنواع الزخرفة،

(¹) علام، المرجع السابق، ص 324.

(²) زغلول، المرجع السابق، ص 541.

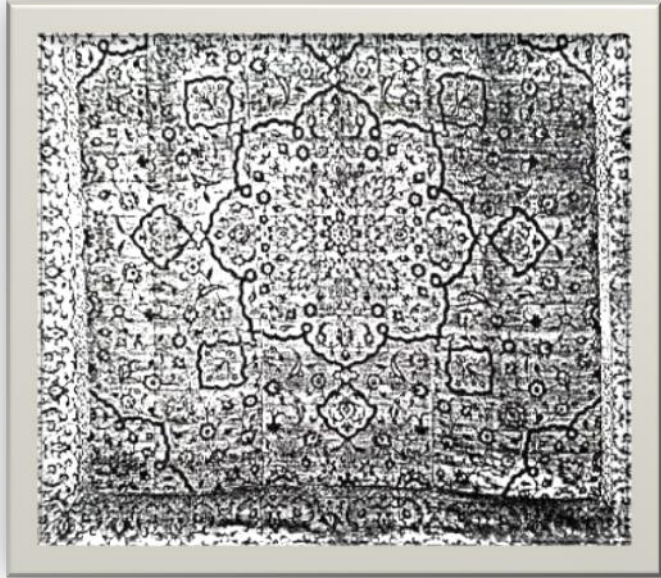
حيث أستخدم في زخرفته حبيبات اللؤلؤ ووريدات الشجر والخطوط المتشابكة، وكذلك الأشكال المتمثلة في الجامات تضم كل منها بعض مناظر الصيد ورسوم الحيوانات، ووصل الفن الزخرفي على السجاد نروته لم يعرف في العصور السابقة، وخير دليل على تميز السجاد الصفوي هو وجوده في المتاحف العالمية.

ملحق اللوحات



لوحة (1) بساط حريري مزين بزخارف منسوجة، من إيران في العصر الصفوي

عن: ديماندا، الفنون الإسلامية، 427.



لوحة (2) سجادة من القطيفة (جزء مفصل)، من إيران في العصر الصفوي

عن: ديماندا، الفنون الإسلامية، 416.



لوحة (3) سجادة من القطيفة من إيران في العصر الصفوي. إيران في العصر الصفوي. مناطق "جزء مفصل" من
 عن: ديماند، الفنون الإسلامية، 416. عن: ديماند، الفنون الإسلامية، 421.



إيران لوحة (5) بساط حريري ذو رسوم حيوانية في العصر الصفوي.
 لوحة (6) بساط ذو جامه من إيران في العصر الصفوي.

عن: ديماندا، الفنون الإسلامية، 425. عن: ديماندا، الفنون الإسلامية، 420.

لوحة (8) بساط ذو

لوحة (7) ساجدة من العصر الصفوي



عن: ديماندا، الفنون الإسلامية، 421. إيران العصر الصفوي. رسوم حيوانية

عن: ديماندا، الفنون الإسلامية، 422



637



لوحة (9) بساط ذو جامه من إيران في العصر الصفوي لوحة (10) بساط من الحرير جزء مفصل،

من عن: ديماندا، الفنون الإسلامية، 422. إيران في العصر الصفوي.

عن: ديماندا، الفنون الإسلامية، 425.



لوحة (11) جزء مفصل من بساط من إيران في العصر الصفوي. من إيران في العصر الصفوي.

عن: ديماندا، الفنون الإسلامية، 427.

عن: ديماندا، الفنون الإسلامية، 426.



لوحة (13) جزء مفصل من بساط من إيران بولنده في العصر الصفوي. من إيران في العصر الصفوي.

لوحة (14) بساط حريري من النوع المنسوب إلى

عن: ديماندا، الفنون الإسلامية، 426.

عن: ديماندا، الفنون الإسلامية، 427.



لوحة (15) جزء مفصل من بساط ذي رسوم لوحة (16) قطعة من قماش الحرير
الموشى من إيران

على صورة زهريات العصر الصفوي.

في العصر الصفوي.

عن: ديماندا، الفنون الإسلامية، 426

عن: ديماندا، الفنون الإسلامية، 416.



لوحة (17) قطعة من قماش القطيفة من إيران في
من إيران في العصر الصفوي.

لوحة (18) وشاح من الشاش جزء مفصل
العصر الصفوي.

عن: ديماندا، الفنون الإسلامية، 415.

عن: ديماندا، الفنون الإسلامية، 416.

قائمة المصادر و المراجع:

1- أبو صالح الألفي، الفن الإسلامي، دار المعارف، لبنان، 1984م.

- 2- أرنست كونل، الفن الإسلامي، ترجمة: أحمد موسى، بيروت، 1966م.
- 3- جودي، تاريخ الفن الإسلامي، دار المسيرة، عمان، 1998م.
- 4- ديماندر م.س، الفنون الإسلامية، ترجمة: أحمد محمد عيسى، دار المعارف، مصر، ب-ت.
- 5- رأفت محمد النبراوي، الآثار الإسلامية العمارة الفنون والنقود، المعهد العالي للدراسات الإسلامية، القاهرة، 2006م.
- 6- سعد عبد الحميد زغلول، العمارة في دولة الإسلام، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1986م.
- 7- علي أحمد الطايش، الفنون الزخرفية الإسلامية المبكرة، ط2، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2003م.
- 8- نعمت إسماعيل علام، فنون الشرق الأوسط في العصور الإسلامية، دار المعارف، ط2، دار 7- المعارف، 1977م.